

فتاوى الألبانى } } 2561 } ما حكم تحويل المصلين أرديتهم في صلاة الاستسقاء؟ وما حكم صلاة الكسوف؟

محمد ناصر الدين الألبانى

هو الاخ سأل في الاخير كان سؤالك هذا يلتقي مع سؤالي الاخير انه هل يكثر من انكر حديث الرسول عليه السلام هذا صحيح الواقع وهذه مسألة فيها شيء من الدقة - 00:00:00

باعتقادي لا يجوز التسرع الى تكفير اه من ينكر بعض الاحاديث الصحيحة عند علماء الحديث والثابتة عندهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بينما يكفر من انكر حجية الحديث عامة - 00:00:21

ثم اذا توقيت بعض الاحاديث مفردات من احاديث ولم يقبل صحتها اه ولو كان علماء الحديث قد صححوها هذا يبسط ولا يكبر لان المسلم لا يجوز الحكم بتكفيره الا اذا - 00:00:50

ذهب شيئاً امن به اذا جحد شيئاً امن به فكل انسان اذا فقد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال حديثاً ما ومع ذلك انكره فهذا بلا شك كافر - 00:01:15

اما من دخله شك او ليل بصحبة هذه الشك منه لا يقع في مصدر الحديث وهو الرسول عليه الصلاة والسلام وانما يقع الشك كما نسمع ذلك كثيراً من بعض الشاكين المتابين - 00:01:32

انما يقع شكلهم في احد الرواية لعله اخطأ لعله رحمه وما شابه ذلك وبمثل هذا لا يجوز تكفيره ولكن حسبه ان يكون فاسقاً لانه ينكر الوسيلة التي هو يتبعها بمعرفة الاحكام الشرعية ولا وسيلة هناك سواها - 00:01:52

ومن هنا يظهر ضلاله وتناقضه حينما يقبل حديثاً بحكم شرعي ويحفظ حديثاً اخر والطريق هو طريق كلمة واحدة مثلاً منذ الامس القريب فتح علينا ومن احاديث الساعة لان بعضاً السنة - 00:02:18

قد انكروهن وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم ان ابي واباك في النار هذا الحديث في صحيح مسلم وفي رواية النازل الالمة عن ثابت عن انس هذا السندي عند علماء الحديث عاقبة - 00:02:48

من اصح الاسانيد ذلك بان حماد بن سلمة امام من ائمة السندين باجماعهم عن ثابت صحيح وسابت اليوناني في كتاب الصالحين ومن الملازمين بانس ابن مالك خدم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

وهناك احاديث كثيرة وثبت بها من هذا الطريق اخاف يغير بما معنى قبول هذه الاحكام التي جاءت بهذا السندي ورفض هذا الحديث الذي جاء بهذا السبب ما هو السبب تمام - 00:03:29

وسوء الفهم كما اساعت معنى ذلك الرجل من ذكر الله عز وجل للبقر وانه من نعم الله على عباده فضرب بهذا الان الحديث السابق ذكره كذلك هو فهم من قوله تعالى - 00:03:51

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً اما هذه الاية وعارض حديث ابى واباس في النار والحقيقة فهمه الخاطئ بهذه الآية الكريمة هو الذي خالف الحديث وليس في الاية يعني الاية لا تزيد على انها تقول ان الله عز وجل - 00:04:12

سيعذب انساناً آما لم تأتي دعوة رسول وليس لم يأتيه الرسول وخرط بين الامرين وقد قلت للذى نقل لتلك الشبهة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً نحن معاشر المسلمين في اول القرن الخامس عشر من الهجرية - 00:04:38

هل جاءنا رسول من دعوته اذا ما جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءتنا دعوة الرسول عليه السلام هل قامت الحجة علينا لا

شك ان الفيديو قامت علينا ما دام ان الدعوة وصلت اليها - 00:05:05

لكن هذا لا ينفي ان يكون هناك اقوام في بعض البلاد الاخرى ولا يضرها مثلا عالية القطب الشمالي وقطب جنوبى لا يضعون ان يكون هناك ناس لم تبلغهم دعوة الاسلام - 00:05:23

وما بلغتنا نحن فاما اذا قوله تعالى وما كنا معذبين ان نبعث رسولنا اذ اتهم على رسولنا اي بشره خرجنا نحن من ابي الدوم جاءنا رسول وكل الناس اليوم غير مؤامرين لانه ما جاءهم رسول - 00:05:40

لا ليس المفروض اذا كان الرسول بالتلغر فقط وقد يأتي الرسول الى القوم مباشرة ثم تأتي دعوة هذا الرسول الى الاقوام الذين يأتون من بعدهم ولذلك جاء في الصحيح القصة لا اريد الان ان اذكرها بتمامها - 00:06:06

اني ما موضع الشاهد منها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لاصحابه ذات يوم يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب وجوههم كالقمر ليست ليلة القدر - 00:06:36

فدخل الى فاخذ الناس يتظمنون من يكون هؤلاء هنئا لهم طوبى له يرسلون الجنة بغير حساب ولا عذاب يوم القمر ليلة القدر بعضهم قال هؤلاء المهاجرون الذين هاجروا من ديارهم وابوابهم - 00:06:57

في سبيل الله بعضمهم قالوا لا الانصار الذين نصروا رسول الله في الكعبة العشب قول ثانى قال لا لا انتم ولا هؤلاء وانما هم اولادكم من نبيه يأتون من بعدهم - 00:07:20

ويؤمنون بالرسول ولم يروهم اذا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولها جيش المقصود ضعف الرسول بشخصه فقط فان ما بعده بدعوته ايضا وما ادرك الرسول مباشرة فقد ادرك الدعوة يقينا - 00:07:39

ومن لم يدرك الرسول مباشرة فقد تدركه الدعوة وقد لا تدركه الدعوة. انحن من شديد الجواب ادركنا دعوة الرسول فاما الكريمة وما كنا معذبين حتى نبعث رجلا فلما قلت لرجل - 00:07:59

هل جاءنا رسول؟ هل ذكر قليلا دعوة اذا الذي يضرب حديث مسلم صحيح ان ابي واباك في النار لا يصح له ان يقول ما جاءهم رسول قد يمكن ان يصح لهم ان يقول - 00:08:20

ما جاءتهم دعوة رسول نتمثل في كلامي هذا فنقول لك من اين من اين لك ان هؤلاء الذين حكم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم من اهل النار وهذا الحكم ليس فقط في - 00:08:39

لانكم يعلمون المناسبة التي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الجملة قد جاء رجل من اصحابه عليه السلام قال له يا رسول الله اين ابي قال في النار اي مات في الجاهلية او في النار - 00:08:58

واجمل الرجل وهو بطبيعة الحال حزين قال له ان ابي وابو بكر النار يعني من تكون انت اذا كان ابي وامي وانا سيد الذكر روما في المال تبارك وتعالى فلا تأس ولا تعزم على ابيك - 00:09:17

كذلك في احاديث اخرى وممر الرسول صلى الله عليه وسلم يوما بقربين ما شمت به ضرته فلسفة وراء الأمراء قال متى زوجتي من هؤلاء قالت الجاهلية فقال عليه الصلاة والسلام - 00:09:36

لو لا ان تذهبنا لاسماعتهم عذاب القبر ماتوا بالجاهلية اذا سمعتم عذاب القبر كذلك ذلك الرجل الكريم الذي سأل ابنته النبي عليه السلام عن ابيه كان كريما كان يذكر الضيف وكان وكان الى اخره - 00:09:55

هل ينفعه ذلك؟ قال لا انه لم يقل يوما ردد حزب خطيبة ينجيه اذا هناك احاديث متکاثرة تتحدث عن المشركون قبل بعثة الرسول عليه السلام انه من اهل النار ومن اين لهؤلاء الذين يقولون مستشهادين بالایة الكريمة وما كنا معذبينه - 00:10:16

حتى نبعث رسولنا ان هؤلاء الاشخاص الذين شهد الرسول عليه السلام في حقهم انه من اهل النار انهم لن تبلغوا بالدعوة هذا متنافر لأن حكم الرسول عليه السلام عليهم لانه من اهل النار - 00:10:40

معنى ذلك ان الدعوة بلغته والا الایة صحيحة. وما كنا معذبين حتى نبعث رجلا او ان قام رجل ظاهري مقيد جامد وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا يعني بشخصه رهن يد - 00:10:58

لانا نحن ما يشملنا وعید الكفر لان الرسول جاءنا مباشرة وهذا لا يعتدل فاذا عرفنا هذه الحقيقة حينئذ لا يجوز ان نقع في احد شيئاً اما انكار الاحاديث الصحيحة التي صحتها اهل العلم بقصور فهمنا لها بحيث - [00:11:19](#)

انها لا تتعارض مع القرآن الكريم. هذا لا يجوز كما فعل غسان وامثاله كثيرون عن الاذى لكن هذا ومع الاسف الشديد يعني آآاهلكه لسانه وقلمه وهذا مثله كبير من يحبون الاحاديث الصحيحة - [00:11:49](#)

بعدم انهم ايها غانا لا يتعارض مع القرآن الكريم هذا الشيء الاول الذي لا ينبغي ان يقع فيه المسلم وهو ان يبادر الى انكار الاحاديث صحيحة التي طعاها اهل العلم لعدم ادراك - [00:12:11](#)

بالتوفيق بينها وبين ما قد يظن من مخالفة هذه الاحاديث في بعض الآيات الكريمة. الشيء الثاني ان نبادر الى تكبير ان ينكر بعض هذه الاحاديث الطبيعية الا في الحال بدون خمس وامنت - [00:12:26](#)

الى انكر السنة من اصلها واصيلا وهذا حجم القرآن واهي جايدين هذا كفر بالقرآن. لا للقرآن كما تعلمون وما حاجة الى بسط او في ذلك. يأمر باتباع الرسول كما يأمر - [00:12:46](#)

برضواه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الظاهر انه حضرتك ما كنت اه لقد جرى البحث في هذا الجواب لا يجوز وهو مسجل
نعم انظر خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:13:04](#)